

DOMESTIC MARKETING OF SESAME CROP IN EGYPT

Mousa, Shahinaz E. M.

Fac. of Agric., Cairo Univ., El-Fayoum Branch

التسويق الداخلى لمحصول السمسم فى مصر

شهيناز عيد محمود موسى

كلية الزراعة - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

الملخص

يمثل محصول السمسم أحد أهم محاصيل الزيوت الهامة فى مصر ، حيث يستخدم فى العديد من الصناعات كعصر الزيوت وفى المخابز لعمل الكعك والحلوى والخبز وصناعة الأدوية ، بالإضافة إلى استخدامه فى إنتاج الطحينة والحلوى الطحينية .

ويستهدف هذا البحث دراسة اقتصاديات التسويق الداخلى لمحصول السمسم فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) وقد أشار البحث إلى أن هذا المحصول تجود زراعته فى الأراضي الصفراء الخفيفة والثقيلة والرملية حديثة الاستصلاح . وأن جملة الاستهلاك القومى من السمسم زادت زيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغت نحو ٤,٩٦ ألف طن تمثل ٩,٠٨% من المتوسط السنوي للاستهلاك خلال فترة الدراسة ، بينما زادت الفجوة بنحو ٣,٢٥ ألف طن تمثل نحو ٨,٩٨% من المتوسط السنوي لها خلال نفس الفترة . كما أشارت نتائج دالة للطلب أن حوالى ٤٨% من التغيرات فى كمية الاستهلاك القومى من السمسم فى مصر ترجع إلى التغيرات فى سعر الطن الحقيقي منه . واتضح أيضاً أن نصيب المزارع من سعر التجزئة انخفض فى السنوات الأخيرة حتى بلغ نحو ٤٦,٣١% عام ٢٠٠٣ مقارنة بنحو ٦٥% فى عام ١٩٨٦ . وتراوحت الكفاءة التسويقية للسمسم بين حد أدنى بلغ ٢٧,٦٥% فى عام ١٩٨٧ ، وحد أعلى بلغ ٤٦,٥٣% فى عام ١٩٨٦ .

المقدمة

يعتبر محصول السمسم من أهم المحاصيل الزيتية فى مصر، وتوجد زراعته فى الأراضي الصفراء الخفيفة والثقيلة حديثة الإستصلاح، وتقدر نسبة الزيت فى بذور السمسم ما بين ٥٥-٦٠%، والبروتين ما بين ١٥-٢٥%، كما تتميز قشرة البذرة للسمسم بارتفاع نسبة الألياف الخام والمواد المعدنية والكالسيوم وحمض الأكساليك بها . وتقدر المساحة المزروعة بالسمسم بنحو ٧٠,٢ ألف فدان تمثل نحو ٩,١% من جملة المساحة المزروعة بالمحاصيل الزيتية فى مصر ، كما يقدر إنتاجه بنحو ٣٧ ألف طن يمثل نحو ٦,٥% من جملة إنتاج المحاصيل الزيتية وذلك فى متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣)، وتعتبر الكفاءة التسويقية لمحصول السمسم منخفضة نسبياً حيث لم تتعد ٣١% فى السنوات الأخيرة .

مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية محصول السمسم فى المساهمة فى إنتاج الزيوت النباتية التى تدخل فى العديد من الصناعات الغذائية فى مصر ، إلا أن إنتاجه مازال أقل من الاحتياجات الاستهلاكية منه- مما يترتب عليه وجود فجوة بين الإنتاج و الاستهلاك بلغت نحو ٧٥,٣ ألف طن عام ٢٠٠٣ يتم التغلب عليها عن طريق الإستيراد من الخارج لكل من بذور السمسم، وزيت السمسم ، هذا بالإضافة إلى انخفاض الكفاءة التسويقية للمحصول وارتفاع الهوامش التسويقية و التى بلغت نحو ٥٣٣ جنيه للإردب عام ٢٠٠٣ - لذا فإن المشكلة البحثية تتركز فى ارتفاع الهوامش التسويقية وانخفاض الكفاءة التسويقية لمحصول السمسم .

الهدف من البحث:

يستهدف هذا البحث دراسة اقتصاديات التسويق الداخلى لمحصول السمسم فى مصر، والوقوف على الوضع الراهن له ، ومحاولة وضع بعض المقترحات التى تؤدى إلى رفع الكفاءة التسويقية للمحصول .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تم استخدام كل من الطريقة الوصفية والطريقة الكمية لتحليل البيانات مثل الاتجاه الزمني العام وتقدير دالة الطلب لمحصول السمسم ، بالإضافة إلى تقدير الهوامش التسويقية ونصيب المزارع والوسطاء من سعر التجزئة وكذا تقدير الكفاءة التسويقية للمحصول.

وتم الحصول على البيانات من المصادر المختلفة مثل قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة ، ووزارة التموين والتجارة الداخلية ، الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، بالإضافة إلى بعض الأبحاث والرسائل العلمية المتعلقة بموضوع البحث .

مناقشة النتائج

تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول السمسم :

يتضح من بيانات الجدول (١) بالملحق أن المساحة المزروعة بالسمسم في مصر اتجهت إلى التزايد خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) ، حيث بلغت المساحة نحو ٢١,٦ ألف فدان عام ١٩٨٥ زادت إلى ٧٠,٦ ألف فدان عام ٢٠٠٢ بنسبة زيادة قدرها ٢٢٦,٨% ، وكان الحد الأقصى للمساحة المزروعة في عام ١٩٩٦ بنحو ٧٥,١ ألف فدان وبنسبة زيادة قدرها ٢٤٧,٧% عن المساحة في سنة الأساس (١٩٨٥) وبنحو ٤٢% عن المساحة في متوسط فترة الدراسة. وتوضح معادلة الاتجاه الزمني العام رقم(١) الواردة في الجدول (٢) بالملحق أن المساحة المزروعة بالسمسم في مصر زادت تزايد سنوي معنوي إحصائياً بلغ ٣,١٨ ألف فدان ، وبلغ معامل التحديد ٠,٧٥ مما يعني أن ٧٥% من التغيرات التي طرأت على المساحة المزروعة بالسمسم في مصر خلال فترة الدراسة (١٩٨٥-٢٠٠٣) ترجع إلى التغيرات التي يعكسها عامل الزمن .

كما يشير الجدول (١) بالملحق أن الإنتاجية الفدانوية للسمسم تراوحت خلال الفترة المشار إليها ما بين حد أدنى بلغ ٣,٥٤ إردب عام ١٩٨٥ ، وحد أعلى بلغ ٤,٦٦ إردب عام ١٩٩٩ وبنسبة زيادة قدرها ٣١,١% عن متوسط الإنتاجية عام ١٩٨٥ وبنحو ١١% عن الإنتاجية في متوسط فترة الدراسة. وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٢) الواردة في الجدول رقم(١) أن الإنتاجية الفدانوية للسمسم في مصر زادت زيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرها ٠,٣ إردب وبمعدل نمو سنوي بلغ ٠,٨٣ ، كما بلغ معامل التحديد ٤٤% .

جدول (١) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج والتكاليف لمحصول السمسم في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣)

| رقم المعادلة | المعادلات | ر ^٢ | ف | معدل التغير b .100 X | المعنوية |
|--------------|--|----------------|---------|----------------------------|----------|
| (١) | ص ^٨ = ٣,١٨٠ + ٢٢,٦٥٤ = ٣,١٨٠ س هـ | ٠,٧٥ | ٤٩,٩٠٧ | ٥,٩ | معنوي |
| (٢) | ص ^٨ = ٣,٧٣٧ + ٠,٣٤٤ = ٣,٧٣٧ س هـ | ٠,٤٤ | ١٢,٦٩١ | ٠,٨٣ | معنوي |
| (٣) | ص ^٨ = ١٠,٢٦٦ + ١٣,١١٢ = ١٣,١١٢ س هـ | ٠,٧٢ | ٤١,٧٠٠ | ٦,٠٢ | معنوي |
| (٤) | ص ^٨ = ١٦٩,٩٨٣ + ٣,٨٦٣ = ٣,٨٦٣ س هـ | ٠,٩٤ | ٢٥٢,٢٣٨ | ٧,٩ | معنوي |
| (٥) | ص ^٨ = ٣,٤٥٥ - ٢٢٠,١٤ = ٣,٤٥٥ س هـ | ٠,٢٠ | ٤,٠٢٣ | ١,٨٤- | معنوي |
| (٦) | ص ^٨ = ٤٨,٤٤١ + ١٢,٣٤٣ = ١٢,٣٤٣ س هـ | ٠,٩٠ | ١٤٢,٥٤٢ | ٧,٤٥ | معنوي |
| (٧) | ص ^٨ = ٥٥,٢١٤ - ٠,٨٤١ = ٥٥,٢١٤ س هـ | ٠,٢٨ | ٦,١٨٠ | ١,٧٨- | معنوي |

حيث أن :

- ص^٨ = المساحة التقديرية المزروعة بالسمسم في مصر بالآلاف فدان في السنة هـ
- ص^٨ = الإنتاجية التقديرية لمحصول السمسم في مصر بالأردب في السنة هـ
- ص^٨ = كمية الإنتاج التقديرية من السمسم في مصر بالآلاف أردب في السنة هـ
- ص^٨ = القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية الفدانوية للسمسم في مصر بالأسعار الجارية بالجنيه في السنة هـ
- ص^٨ = القيمة التقديرية للتكاليف الإنتاجية الفدانوية للسمسم في مصر بالأسعار الحقيقية بالجنيه في السنة هـ
- ص^٨ = القيمة التقديرية لتكاليف إنتاج السمسم في مصر بالأسعار الجارية بالجنيه في السنة هـ
- ص^٨ = القيمة التقديرية لتكاليف إنتاج السمسم في مصر بالأسعار الحقيقية بالجنيه في السنة هـ
- س هـ = عامل الزمن ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١٩

المصدر : حسب من بيانات الجداول أرقام (١) بالملحق ، (٢) بالدراسة.

هذا ويتوقف الإنتاج الكلي لمحصول السمسم في مصر على الرقعة المزروعة من ناحية وعلى متوسط غلة الفدان من ناحية أخرى ، لذلك فإن الاتجاه العام للإنتاج الكلي هو بمثابة محصلة لتأثير الاتجاه العام لكل من الرقعة المزروعة ومتوسط غلة الفدان ، ونتيجة لتزايد المساحات المزروعة بالسمسم في مصر بصورة

كبيرة والزيادة الطفيفة في إنتاجية الفدان بوجه عام ، فإن إنتاج مصر من السمسم قد زاد من نحو ٧٦,٤ ألف إردب عام ١٩٨٥ إلى نحو ٣٢٩ ألف إردب عام ٢٠٠٣ بنسبة زيادة قدرها ٣٣٠% وبنحو ٤٠,٨% عن الإنتاج في متوسط فترة الدراسة . وعلى الرغم من تقلب الكمية المنتجة من السمسم من عام لآخر، إلا أن طابعها العام هو الزيادة وذلك كما توضح البيانات الواردة في الجدول (١) بالملحق وتوضح المعادلة رقم (٣) الواردة بالجدول (١) أن إنتاج السمسم في مصر أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بلغ حوالى ١٣,١١ ألف إردب سنوياً . وقد ثبت معنوية هذه الزيادة إحصائياً، وبلغ معدل الزيادة السنوية نحو ٦,٠٢%، كما قدر معامل التحديد بنحو ٧٢% .

-التكاليف الإنتاجية لمحصول السمسم :

أولاً: تطور التكاليف الإنتاجية الفدانية :

تمثل التكاليف الأموال التى تدفع لعوامل الإنتاج المختلفة، وتقسّم إلى تكاليف ثابتة وهى التى تدفع بصرف النظر عن كمية الإنتاج فى المدى القصير، وتكاليف متغيرة وهى التى تتغير بالتغير فى كمية الإنتاج ويلاحظ من الجدول (٢) أن التكاليف الإنتاجية الفدانية للسمسم فى مصر بالأسعار الجارية تتزايد بمعدلات مختلفة من عام لآخر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣)، ففى عام ١٩٨٥ قدرت بحوالى ٢٣٤,٢ جنيه، زادت حتى بلغت حدها الأقصى فى عام ٢٠٠٣ فقدرت بحوالى ١٠٩٨ جنيه ، ويرجع سبب هذه الزيادة إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج مثل الأسمدة والمبيدات والتقاوى ، بالإضافة إلى أجور العمال وإيجار الأرض الزراعية .

جدول (٢) تطور أهم المتغيرات الاقتصادية لمحصول السمسم فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) سنة الأساس = ١٩٨٥

| السنة | تكاليف إنتاج الفدان بالجنيه | | تكاليف إنتاج الإردب بالجنيه | | الأسعار المزرعية بالجنيه/إردب | |
|-------|-----------------------------|----------|-----------------------------|----------|-------------------------------|----------|
| | الجارية | الحقيقية | الجارية | الحقيقية | الجارية | الحقيقية |
| ١٩٨٥ | ٢٣٤,١٩ | ٢٣٤,١٩ | ٦٦,١٥ | ٦٦,١٥ | ١٢٠,١٤ | ١٢٠,١٤ |
| ١٩٨٦ | ٢٦٨,٣٣ | ٢١٨,٩٦ | ٧٣,١١ | ٥٩,٦٧ | ١٤٤,٤٤ | ١٢٢,٣٠ |
| ١٩٨٧ | ٢٩٤,٢٦ | ١٧٤,٥٣ | ٧٦,٠٣ | ٤٥,٠٩ | ١٥٤,٧٣ | ١١٦,١٦ |
| ١٩٨٨ | ٣١٤,٠٤ | ١٨٤,٦٢ | ٧٩,٩٠ | ٤٦,٩٨ | ١٥٦,٣٠ | ٩٢,٨٦ |
| ١٩٨٩ | ٣٨٥,٧٣ | ١٧٥,٧٣ | ٩٧,٤١ | ٤٤,٣٨ | ١٧٦,٦٠ | ٨٢,٤٤ |
| ١٩٩٠ | ٤٤٩,٥٨ | ١٨٤,٦٠ | ١٠٦,٧٩ | ٤٣,٨٥ | ٢١٦,٧٠ | ٨٦,٦١ |
| ١٩٩١ | ٥٠٣,٦٠ | ١٧٥,١٦ | ١١٦,٣٠ | ٤٠,٤٥ | ٢٥٢,٥٠ | ٨٥,٥٩ |
| ١٩٩٢ | ٥٦٦,٦٠ | ١٧٢,٠٦ | ١٣٠,٥٥ | ٣٩,٦٤ | ٢٥٩,٣١ | ٧٨,٤٥ |
| ١٩٩٣ | ٨١٢,٨٠ | ٢٢٥,٦٢ | ١٩٦,٨٠ | ٦١,٨٩ | ٢٦٨,٨٢ | ٧٤,٨٨ |
| ١٩٩٤ | ٨٥٦,٤٠ | ٢١٩,٨٧ | ٢١٧,٤٦ | ٥٥,٨٠ | ٢٩٧,١٠ | ٧٨,٠٤ |
| ١٩٩٥ | ٨٦٢,٤٠ | ٢٠٥,٠٠ | ٢٢٩,٩٧ | ٥٤,٦٦ | ٣٨٠,٥٠ | ٩٤,٠٢ |
| ١٩٩٦ | ٨٧٠,٩٠ | ١٨٢,٦٢ | ٢١٢,٩٣ | ٤٤,٦٥ | ٣٨٨,٦٠ | ٨٨,٦٢ |
| ١٩٩٧ | ٨٨٤,٥٠ | ١٧٨,٣٣ | ٢١٤,١٦ | ٤٣,١٧ | ٣٩٣,٢٥ | ٨٦,١٢ |
| ١٩٩٨ | ٩٤٧,٠٠ | ١٧٤,٥٦ | ٢٣٠,٤١ | ٤٢,٤٧ | ٣٩٧,٦٦ | ٨٥,٨٦ |
| ١٩٩٩ | ٩٥١,٦٠ | ١٧١,٣٠ | ٢١٠,٥٣ | ٣٧,٨٩ | ٤٠٢,٢٠ | ٨٥,٣٠ |
| ٢٠٠٠ | ١٠٠١,٢٠ | ١٧٤,٧٢ | ٢٣٦,١٣ | ٤١,٢٠ | ٣٩٩,٠٠ | ٨٠,٩٣ |
| ٢٠٠١ | ١٠٠٤,١٠ | ١٧٠,٤٥ | ٢٤٣,٩٥ | ٣٩,٨٢ | ٤٠٦,٨ | ٨٠,٣٠ |
| ٢٠٠٢ | ١٠٦٣,٠٠ | ١٧٩,٧٤ | ٢٥٠,١٢ | ٤٢,٢٩ | ٤١١,١ | ٨٠,٢٧ |
| ٢٠٠٣ | ١٠٩٨ | ١٧٨,٥١ | ٢٣٥,٦٢ | ٤٠,٣٠ | ٤٢٦,٢ | ٨١,٣٠ |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى ، أعداد مختلفة

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة .

وتوضح تقديرات الاتجاه الزمنى العام لتطور قيمة التكاليف بالأسعار الجارية خلال فترة الدراسة (١٩٨٥-٢٠٠٣) أن قيمة هذه التكاليف زادت زيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرها ٥٣,٨٦ جنيه بمعدل نمو سنوى قدره ٧,٩% ، كما بلغ معامل التحديد ٩٤% كما هو مبين بالمعادلة رقم (٤) فى الجدول (١).

وعند حساب قيمة التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول السمسم بالأسعار الحقيقية لتلافى أثر التضخم ، إتضح أن هذه التكاليف إنخفضت خلال الفترة موضع الدراسة ، حيث تراوحت ما بين حد أدنى بلغ ١٧٠,٤٥ جنيه عام ٢٠٠١، وحد أعلى بلغ ٢٣٤,٢ جنيه عام ١٩٨٥ وبتقدير الاتجاه الزمنى العام للتكاليف بالأسعار

الحقيقية والتي توصلها المعادلة رقم (٥) بالجدول (١) ، فقد أشارت النتائج أن قيمة تكاليف إنتاج الفدان من السمسم بالأسعار الحقيقية إنخفضت بنحو ٣,٤٥ جنية سنوياً ، بمعدل إنخفاض قدره ١,٨٤% ، وكان هذا الإنخفاض معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

ثانياً: تطور تكاليف إنتاج الوحدة (الأردب) :

تجدر الإشارة أن قياس الاتجاه الزمني العام لتطور التكاليف الإنتاجية الفدانية لأى محصول غير كاف لمعرفة مدى تحقيق الكفاءة الإنتاجية للموارد المستخدمة فى عملية الإنتاج ولذلك فقد تم ربط التكاليف الإنتاجية الفدانية بالإنتاجية الفدانية وتقدير تكاليف إنتاج الأردب من السمسم فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) . وتشير البيانات الواردة فى الجدول (٢) أن تكاليف إنتاج الأردب من السمسم بالأسعار الجارية خلال فترة الدراسة تراوحت ما بين حد أدنى بلغ ٦٦,١٥ جنية عام ١٩٨٥ ، وحد أعلى بلغ ٢٥٠,١٢ جنية عام ٢٠٠٢ . وأخذت هذه التكاليف إتجاهاً زمنياً تمثله المعادلة رقم (٦) فى الجدول (١) . وتشير المعادلة المشار إليها أن تكاليف إنتاج الأردب من السمسم زادت بمعدل سنوى معنوي إحصائياً بلغ ١٢,٣٤ جنية بمعدل نمو سنوى قدره ٧,٤٥% ، وبلغ معامل التحديد ٩٠% .

وبتقدير التكاليف الإنتاجية للأردب من السمسم بالأسعار الحقيقية ، اتضح أنها تتجه للإنخفاض خلال فترة الدراسة ، حيث بلغت نحو ٤٠,٣ جنية عام ٢٠٠٣ مقارنة بنحو ٦٦,١٥ جنية عام ١٩٨٥ . وأشارت نتائج معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٧) فى الجدول (١) أن تكاليف إنتاج أردب السمسم بالأسعار الحقيقية إنخفضت بمعدل سنوى معنوي إحصائياً بلغ ٠,٨٤ جنية وبنسبة ١,٧٨% سنوياً خلال فترة الدراسة .

تطور الاستهلاك القومى والفردى وحجم الفجوة ومعدل الاكتفاء الذاتى لمحصول السمسم : أولاً: تطور الاستهلاك القومى :

يعرف الاستهلاك على أنه استنفاد السلع والخدمات أما بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة وذلك لإشباع الرغبات والحاجات الإنسانية ، ويعتبر التعرف على استهلاك سلعة ما من الأهمية فى رسم السياسات الإنتاجية والتسويقية والتصديرية و الإستيرادية لها . ويوضح الجدول (٣) تطور الاستهلاك القومى من السمسم فى مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) . ومنه يتضح أنه يتذبذب من عام لآخر ، إلا أنه يتجه إلى الزيادة حتى بلغ نحو ١١٢,٣ ألف طن عام ٢٠٠٣ بنسبة زيادة قدرها ١٥٨% عن الاستهلاك فى عام ١٩٨٥ والبالغ نحو ٤٣,٥ ألف طن . وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (١) بالجدول (٤) إلى تزايد الاستهلاك القومى من السمسم خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) زيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغت نحو ٤,٩٦ ألف طن تمثل ٩,٠٨% من المتوسط السنوى للإستهلاك خلال فترة الدراسة ، ويشير معامل التحديد الى أن حوالى ٨٤% من التغيرات التى حدثت على الاستهلاك القومى للسمسم ترجع إلى التغيرات التى يعكسها عامل الزمن .

ثانياً: تطور الاستهلاك الفردى :

بلغ متوسط استهلاك الفرد من السمسم فى مصر حده الأعلى فى عامى ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢ بنحو ١,٦ كجم/سنة ، فى حين بلغ حده الأدنى فى عامى ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ بنحو ٠,٣ كجم/سنة وذلك كما يتضح من بيانات الجدول (٣) . وأوضحت معادلة الاتجاه الزمني العام فى الجدول (٤) أن متوسط الاستهلاك الفردى من السمسم فى مصر زاد زيادة سنوية معنوية قدرها ٠,٠٦ كجم تمثل نحو ٧,٨٣% من متوسط الاستهلاك الفردى خلال فترة الدراسة ، ويشير معامل التحديد الى أن نحو ٧٨% من التغيرات الحادثة فى الاستهلاك الفردى للسمسم ترجع الى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن.

ثالثاً: تطور حجم الفجوة :

تشير الفجوة إلى أن حجم الاستهلاك القومى يفوق حجم الإنتاج المحلى ، مما يستلزم الاتجاه للاستيراد من الخارج لسد هذه الفجوة ، وهذا ما يحدث بالنسبة لمحصول السمسم الذى يعتبر من المحاصيل الهامة لإنتاج الزيوت النباتية التى تدخل فى العديد من الصناعات فى مصر . وتشير بيانات الجدول (٣) إلى زيادة حجم الفجوة من السمسم حتى بلغت نحو ٧٦,٥ ألف طن عام ٢٠٠١ مقارنة بنحو ٣٤,٣ ألف طن عام ١٩٨٥ أى بنسبة زيادة بين هذين العامين قدرها ١٢٢,٤% ، وكان الحد الأدنى لهذه الفجوة فى عام ١٩٨٧ بنحو ١,٩ ألف طن وذلك لزيادة الإنتاج المحلى و انخفاض الاستهلاك فى هذه السنة . وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٤) فى الجدول (٤) أن حجم الفجوة من السمسم فى مصر زاد زيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرها ٣,٢٥ ألف طن تمثل نحو ٨,٩٨% من المتوسط السنوى لها خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) . كما بلغ معامل التحديد ٦١% .

رابعاً: معدل الاكتفاء الذاتى :

يشير الجدول (٣) أن الحد الأعلى لمعدل الاكتفاء الذاتى من السمسم فى مصر خلال فترة الدراسة (١٩٨٥-٢٠٠٣) كان فى عام ١٩٨٧ بنحو ٨٧,٧% ، فى حين كان حده الأدنى فى عام ١٩٨٥ بنحو

٢١,١% ، وفي عام ٢٠٠٣ بلغ معدل الاكتفاء الذاتي من السمسم نحو ٣٣% . وتشير المعادلة رقم (٤) بالجدول (٤) أن معدل الاكتفاء الذاتي من السمسم في مصر أنخفض سنوياً انخفاضاً غير معنوي إحصائياً وذلك خلال فترة الدراسة ، مما يعني أن معدل الاكتفاء الذاتي يتسم بالثبات النسبي حول متوسطه الحسابي خلال فترة الدراسة الى بلغ حوالي ٥٢,٨٢%.

ويشير الجدول (٤) أيضاً إلى أن النسبة المئوية لحجم الفجوة من الاستهلاك بلغت حدها الأعلى في عام ١٩٨٥ بنحو ٧٨,٨%، في حين بلغت حدها الأدنى في عام ١٩٨٧ بنحو ١٢,٣% ، وفي عام ٢٠٠٣ بلغت نحو ٦٧% .

جدول (٣) : تطور حجم الإنتاج والاستهلاك القومي ومتوسط الاستهلاك الفردي وحجم الفجوة ومعدل الاكتفاء الذاتي لمحصول السمسم في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) .

| السنوات | الإنتاج المحلي بالآلاف طن | الاستهلاك القومي بالآلاف طن | حجم الفجوة بالآلاف طن | عدد السكان بالمليون نسمة | الاستهلاك الفردي | | % للاكتفاء الذاتي | % لحجم الفجوة من الإستهلاك المحلي |
|---------|---------------------------|-----------------------------|-----------------------|--------------------------|------------------|--------|-------------------|-----------------------------------|
| | | | | | بالكجم | بالكجم | | |
| ١٩٨٥ | ٩,٢ | ٤٣,٥ | ٣٤,٣ | ٤٨,٣٥ | ٠,٩ | ٧٨,٩ | | |
| ١٩٨٦ | ٩,٧ | ٢٤,٩ | ١٥,٢ | ٤٩,٩٥ | ٠,٥ | ٦١,١ | | |
| ١٩٨٧ | ١٣,٥ | ١٥,٤ | ١,٩ | ٥١,٣٥ | ٠,٣ | ١٢,٣ | | |
| ١٩٨٨ | ١٣,٦ | ١٥,٨ | ٢,٢ | ٥٢,٨٢ | ٠,٣ | ١٣,٩ | | |
| ١٩٨٩ | ١١,٨ | ٣٢,٥ | ٢٠,٧ | ٥٤,٢١ | ٠,٦ | ٦٣,٧ | | |
| ١٩٩٠ | ٢١,٣ | ٢٧,٨ | ٦,٥ | ٥٥,٦٥ | ٠,٥ | ٢٣,٤ | | |
| ١٩٩١ | ٢٩,٧ | ٣٤,١ | ٤,٤ | ٥٦,٩٥ | ٠,٦ | ١٢,٩ | | |
| ١٩٩٢ | ٢٨,١ | ٤٠,٨ | ١٢,٧ | ٥٨,٣١ | ٠,٧ | ٣١,١ | | |
| ١٩٩٣ | ٣٣,٧ | ٥٣,٦ | ١٩,٦ | ٥٩,٥٦ | ٠,٩ | ٣٧,١ | | |
| ١٩٩٤ | ٢٧,٩ | ٥٠,٧ | ٢٢,٨ | ٦٠,٣٥ | ٠,٨٣ | ٤٥,٠٠ | | |
| ١٩٩٥ | ٣٢,٤ | ٥٥,٧ | ٢٣,٣ | ٦١,٨٥ | ٠,٩ | ٤١,٨ | | |
| ١٩٩٦ | ٣٦,٨ | ٦٩,٧ | ٣٢,٩ | ٦٣,٤٥ | ١,١ | ٤٧,٢ | | |
| ١٩٩٧ | ٣٢,٩ | ٦٨,٩ | ٣٦,٠٠ | ٦٤,٧ | ١,٢ | ٥٢,٣ | | |
| ١٩٩٨ | ٢٥,٨ | ٧١,٤ | ٤٥,٦ | ٦٦,٠٠ | ١,٢ | ٦٤ | | |
| ١٩٩٩ | ٣٦,٨ | ٧٩,٢ | ٤٢,٤ | ٦٧,٢ | ١,١ | ٥٣,٥ | | |
| ٢٠٠٠ | ٣٦,٨ | ٧٤,٩ | ٣٨,١ | ٦٨,٤ | ١,٣ | ٥١ | | |
| ٢٠٠١ | ٣٤,٩ | ١١١,٤ | ٧٦,٥ | ٦٩,٦ | ١,٦ | ٦٠,٧ | | |
| ٢٠٠٢ | ٣٦,٨ | ١١٣,١ | ٧٦,٣ | ٧٠,٧ | ١,٦ | ٦٧,٥ | | |
| ٢٠٠٣ | ٣٧ | ١١٢,٣ | ٧٥,٣ | ٧١,٩ | ١,٥ | ٦٧,٠٠ | | |

المصدر / جمعت من بيانات :

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة العامة للموارد الاقتصادية ، نشرة الميزان الغذائي بجمهورية مصر العربية ، أعداد مختلفة .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات ، بيانات غير منشورة

تقدير دالة الطلب لمحصول السمسم في مصر :

تم تقدير العلاقة بين جملة الاستهلاك القومي للسمسم في مصر والأسعار الحقيقية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) وكانت النتائج المتحصل عليها ما يلي :

$$\text{ص}^{\text{ا}} = ١٨٨,٤١٢ - ٠,٩٣ \text{س}^{\text{د}} \quad (-٣,١٠٤)$$

$$\text{ر}^{\text{ب}} = ٠,٤٨ = \text{ف} = ٩,٦٣٨$$

تشير الأرقام بين القوسين أسفل معامل الإنحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة
تشير ص^ا إلى كمية الإستهلاك القومي التقديرية من السمسم بالآلف طن في السنة هـ
تشير س^د إلى الأسعار الحقيقية للطن من السمسم بالجنيه
هـ = ١، ٢، ٣،، ١٩

جدول (٤) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإستهلاك القومي والفردى وحجم الفجوة ومعدل الإكتفاء الذاتي لمحصول السمسم في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) .

| رقم المعادلة | المعادلات | ر ^ب | ف | معدل التغير % | المعنوية |
|--------------|--|----------------|--------|---------------|-----------|
| (١) | ص ^ا = ٤٨٤ + ٧,٩٦٣ س ^د | ٠,٨٤ | ٨٢,٠٠٦ | ٩,٠٨ | معنوى |
| (٢) | ص ^ا = ٢٧٣ + ٠,٦٥ س ^د | ٠,٧٨ | ٥٧,٢٤٩ | ٧,٨٣ | معنوى |
| (٣) | ص ^ا = ٥١٤ + ٣,٢٥٥ س ^د | ٠,٦١ | ٢٥,٤٢٠ | ٨,٩٨ | معنوى |
| (٤) | ص ^ا = ٥٢٢ - ٦٦,٣٢٣ س ^د | ٠,١٢ | ٢,١٦٧ | ٢,٥ | غير معنوى |

حيث أن :

ص^ا = الكمية التقديرية للإستهلاك القومي من محصول السمسم في مصر بالآلف طن في السنة هـ
ص^ب = الكمية التقديرية لمتوسط الإستهلاك الفردى من محصول السمسم في مصر بالكجم في السنة هـ
ص^ج = الكمية التقديرية لحجم الفجوة من محصول السمسم في مصر بالآلف طن في السنة هـ
ص^د = معدل الإكتفاء الذاتي التقديرى لمتوسط الإستهلاك القومي من محصول السمسم في مصر في السنة هـ
س^د = عامل الزمن ، حيث هـ = ١، ٢، ٣،، ١٩
المصدر : حسبت من بيانات الجدول (٣)

وتشير النتائج إلى معنوية النموذج إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ كما توضح النتائج إلى وجود علاقة عكسية منطقية اقتصادية ومعنوية إحصائياً بين كمية الإستهلاك القومي من السمسم ومتوسط سعر الطن بالأسعار الحقيقية وذلك في الصورة الخطية وقد بلغ معامل التحديد ٠,٤٨ مما يشير إلى أن ٤٨% من التغيرات في كمية الإستهلاك القومي من السمسم في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٢) ترجع إلى التغيرات في سعر الطن الحقيقي من السمسم.

التسويق الداخلي لمحصول السمسم :

يهتم التسويق بإضافة منافع اقتصادية متصلة بنقل السلعة أو تأدية الخدمة الاقتصادية من المنتج إلى المستهلك وجعلها أكثر قيمة ومنفعة . ويهتم النظام التسويقي للسمسم بأربع مجموعات هي : المزارعون، والمستهلكون، والوسطاء ، والدولة .
وسوف يشير هذا الجزء من البحث إلى أسعار السمسم في المراحل التسويقية المختلفة والهوامش التسويقية ونصيب المنتج والوسطاء من سعر التجزئة لمحصول السمسم في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) وأيضاً الكفاءة التسويقية للمحصول .

أولاً : تطور أسعار السمسم في المراحل التسويقية المختلفة :

يوضح الجدول (٢) بالملحق تطور الأسعار المزرعية للسمسم ومتوسط أسعار الجملة والتجزئة خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) ويلاحظ من الجدول أنه نظراً لزيادة الأسعار المزرعية فقد زادت أسعار الجملة وبالتالي أسعار التجزئة ، وقد بلغ الحد الأدنى لسعر الجملة ١٦٢ جنية للإردب عام ١٩٨٥ ارتفع إلى حده الأقصى في عام ٢٠٠٣ ليصل لنحو ٦٩٠ جنية للإردب بزيادة قدرها ٣٢٥,٩% . وتبين معادلة الاتجاه الزمني العام التالية :

$$\text{ص}^{\text{ا}} = ١٠٨,٥٩٥ + ٣٦,٥٠٥ \text{س}^{\text{د}} \quad (١٢,٠٤٩)$$

$$٢ = ٠,٩٠ \quad ٢ = ٠,٨٩ \quad ف = ١٤٥,٢٠٠$$

تشير ص ٨ إلى القيمة التقديرية لأسعار الجملة للسمسم بالجنيه للإردب في السنة هـ تشير الأرقام بين القوسين أسفل معامل الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة إلى أن سعر الإردب من السمسم تزايد زيادة سنوية معنوية إحصائياً مقدارها ٣٦,٥ جنيه تمثل نحو ٨,٠١% من المتوسط السنوي لسعر الجملة للسمسم خلال فترة الدراسة ، وبلغ معامل التحديد نحو ٩٠% . وتشير بيانات الجدول (٢) بالملحق أيضاً أن سعر التجزئة للسمسم تزايد بصورة متتالية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) حتى بلغ حده الأقصى في عام ٢٠٠٣ بنحو ٩٩٤ جنيه للإردب بمعدل زيادة قدره ٣٦٠,٢% عن الحد الأدنى للسعر في عام ١٩٨٥ والبالغ نحو ٢١٦ جنيه للإردب . كما تشير معادلة الاتجاه الزمني العام التالية :

$$ص ٨ = ١٢٩,٧٨٤ + ٥٠,٧٠١ س$$

$$(١٣,٧٥٣)$$

$$٢ = ٠,٩٢ \quad ٢ = ٠,٩١ \quad ف = ١٨٩,١٤$$

تشير ص ٨ إلى القيمة التقديرية لأسعار التجزئة للسمسم بالجنيه للإردب في السنة هـ تشير الأرقام بين القوسين أسفل معامل الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة . أن سعر التجزئة للإردب من السمسم تزايد زيادة سنوية معنوية إحصائياً مقدارها ٥٠,٧ جنيه تمثل نحو ٨,٨% من المتوسط السنوي لسعر التجزئة خلال فترة الدراسة ، وبلغ معامل التحديد نحو ٩٢% .

ثانياً : تطور الهوامش التسويقية ونصيب المزارع والوسطاء من جنيه المستهلك :

تعتبر الهوامش التسويقية (الفروق التسويقية) هي العامل المحدد لنصيب المزارع من السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي لما ينتجه المزارع . ويعرف الفرق التسويقي بأن الاختلاف بين سعر الشراء والبيع للوحدة المنتجة من سلعة معينة بواسطة هيئة تسويقية . والفروق التسويقية أما مطلقة أو نسبية مئوية ، ويعبر الفرق السعري عن الفرق المطلق مقسوماً على سعر التجزئة .

ويشير الجدول (٥) إلى أن الهوامش التسويقية لمحصول السمسم قدرت بنحو ٨٦,٢٥ جنيه للإردب في عام ١٩٨٥ ومن بداية عام ١٩٩٢ زادت الهوامش التسويقية بصورة كبيرة ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع سعر التجزئة للسمسم بصورة ملحوظة في هذه السنة حيث قدر بنحو ٥٤٠ جنيه للإردب بزيادة قدرها ١٥٠% عن السعر في عام ١٩٨٥ ، في حين لم يرتفع السعر المزرعي بنفس القدر ، ثم استمرت الهوامش التسويقية في الزيادة حتى وصلت حدها الأقصى في عام ٢٠٠٣ بنحو ٥٣٣ جنيه للإردب بزيادة أكثر من ٥١٧% عن الهوامش المقدر في عام ١٩٨٥ ويرجع ذلك إلى الارتفاع المستمر لسعر التجزئة للسمسم خلال فترة الدراسة . كما يشير الجدول (٥) أيضاً إلى أن نصيب المزارع من سعر التجزئة انخفض في السنوات الأخيرة فبعد أن بلغ حده الأعلى في عام ١٩٨٦ بنحو ٦٤,٩٩% أخذ في التذبذب من عام لآخر وأن كان الاتجاه العام هو الانخفاض حتى بلغ حده الأدنى في عام ١٩٩٧ بنحو ٤٤,٢٣% ، ولم يختلف نصيب المزارع من سعر التجزئة كثيراً في السنوات التالية حيث قدر بنحو ٤٦,٣١% في عام ٢٠٠٣ .

وتشير البيانات الواردة في نفس الجدول أيضاً إلى نصيب كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة من جنية المستهلك، ويلاحظ من هذه البيانات أن نصيب تاجر الجملة تراوح ما بين حد أدنى بلغ ١٢,٢٢% من جنيه المستهلك في عام ١٩٩١، وحد أعلى بلغ نحو ٣٩,٢٥% من جنيه المستهلك في عام ١٩٩٨ ، وعلى ذلك فقد انخفض نصيب تاجر التجزئة ليصل لحدده الأدنى في عام ١٩٩٨ ليتمثل نحو ٩,٦٢% من جنيه المستهلك في حين بلغ حده الأعلى في عام ١٩٩١ بنحو ٢٩,٩٨% من جنيه المستهلك.

جدول (٥) : تطور الأسعار المزرعية و المزرعية المعادلة والهوامش التسويقية ونصيب كل من المزارع والوسطاء من سعر التجزئة للسمسم خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣)

| السنة | * السعر المزرعي جنيه/إردب | السعر المزرعي للكمية المعادلة جنيه/إردب | سعر التجزئة جنيه/إردب | الهوامش التسويقية جنيه/إردب | ** نصيب المزارع من سعر التجزئة | نصيب تاجر الجملة من سعر التجزئة % | نصيب تاجر التجزئة من سعر التجزئة % |
|-------|---------------------------|---|-----------------------|-----------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------|
|-------|---------------------------|---|-----------------------|-----------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------|

| | | | | | | | |
|-------|-------|-------|--------|-----|--------|--------|------|
| ٢٠,٠٣ | ١٩,٩٠ | ٦٠,٠٧ | ٨٦,٢٥ | ٢١٦ | ١٢٩,٧٥ | ١٢٠,١٤ | ١٩٨٥ |
| ١٦,٢٦ | ١٨,٧٥ | ٦٤,٩٩ | ٨٤,٠١ | ٢٤٠ | ١٥٥,٩٩ | ١٤٤,٤٤ | ١٩٨٦ |
| ١٥,٠٤ | ٣٥,٢٣ | ٤٩,٧٣ | ١٩٨,٨٩ | ٣٣٦ | ١٦٧,١١ | ١٥٤,٧٣ | ١٩٨٧ |
| ١٧,٠٥ | ٣٦,٠٦ | ٤٦,٨٩ | ١٩١,٢٠ | ٣٦٠ | ١٦٨,٨٠ | ١٥٦,٣٠ | ١٩٨٨ |
| ١٧,٦٦ | ٢٩,٣٦ | ٥٢,٩٨ | ١٦٩,٢٧ | ٣٦٠ | ١٩٠,٧٣ | ١٧٦,٦٠ | ١٩٨٩ |
| ١٩,١٢ | ٢٣,٥٢ | ٥٧,٣٦ | ١٧٣,٩٦ | ٤٠٨ | ٢٣٤,٠٤ | ٢١٦,٧٠ | ١٩٩٠ |
| ٢٩,٩٨ | ٢,٢٢ | ٥٩,٨٠ | ١٨٣,٣٠ | ٤٥٦ | ٢٧٢,٧٠ | ٢٥٢,٥٠ | ١٩٩١ |
| ١٦,٧٨ | ٣١,٣٦ | ٥١,٨٦ | ٢٥٩,٩٥ | ٥٤٠ | ٢٨٠,٠٥ | ٢٥٩,٣١ | ١٩٩٢ |
| ٢٠,٧٣ | ٣٠,٨٨ | ٤٨,٣٩ | ٣٠٩,٦٨ | ٦٠٠ | ٢٩٠,٣٢ | ٢٦٨,٨٢ | ١٩٩٣ |
| ١٧,٥٣ | ٣٠,٥٥ | ٥١,٩٢ | ٢٩٧,١٣ | ٦١٨ | ٣٢٠,٨٧ | ٢٩٧,١٠ | ١٩٩٤ |
| ٢٠,٣٧ | ١٧,٦٥ | ٦١,٩٨ | ٢٥٢,٠٦ | ٦٦٣ | ٤١٠,٩٤ | ٣٨٠,٥٠ | ١٩٩٥ |
| ٢٧,٧٦ | ٢٢,٢٨ | ٤٩,٩٦ | ٤٢٠,٣١ | ٨٤٠ | ٤١٩,٦٩ | ٣٨٨,٥٠ | ١٩٩٦ |
| ٢٦,٣٥ | ٢٩,٣٣ | ٤٤,٣٢ | ٥٣٥,٣٧ | ٩٦٠ | ٤٢٤,٦٣ | ٣٩٣,٢٥ | ١٩٩٧ |
| ٩,٦٢ | ٣٩,٢٥ | ٥١,١٣ | ٤١٠,٥٣ | ٨٤٠ | ٤٢٩,٤٧ | ٣٩٧,٦٦ | ١٩٩٨ |
| ١٠,٨٠ | ٤٤,٣١ | ٤٤,٨٩ | ٤٠٥,٦٢ | ٨٤٠ | ٤٣٤,٣٨ | ٤٠٢,٢٠ | ١٩٩٩ |
| ٢٠,٤٠ | ٣٤,٧١ | ٤٤,٨٩ | ٥٢٩,٠٨ | ٩٦٠ | ٤٣٠,٩٢ | ٣٩٩ | ٢٠٠٠ |
| ٢٠,٦٩ | ٣٤,٦٢ | ٤٤,٦٩ | ٥٤٣,٦٦ | ٩٨٣ | ٤٣٩,٣٤ | ٤٠٦,٨ | ٢٠٠١ |
| ٢٠,٢٢ | ٣٤,٨٠ | ٤٤,٩٨ | ٥٥٣,٠١ | ٩٨٧ | ٤٤٣,٩٩ | ٤١١,١٠ | ٢٠٠٢ |
| ٢٠,٤٠ | ٣٣,٢٩ | ٤٦,٣١ | ٥٣٣,٧٠ | ٩٩٤ | ٤٦٠,٣٠ | ٤٢٦,٢ | ٢٠٠٣ |

* تم احتساب نسبة الفاقد في السمسم خلال جميع المراحل التسويقية من المنتج إلى المستهلك على أساس ٨% من جملة المحصول.
 ** نصيب المزارع من سعر التجزئة % = السعر المزرعي للكمية المعادلة / سعر التجزئة x ١٠٠
 نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك = ١٠٠ - (السعر المزرعي للكمية المعادلة/سعر الجملة) x ١٠٠
 نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك = ١٠٠ - (نصيب تاجر الجملة من سعر التجزئة %)+(نصيب المنتج من سعر التجزئة %)
 المصدر: جمعت من بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق
 قدرت نسبة الفاقد من دراسة تم إجرائها ميدانياً في قسم بحوث المحاصيل الزيتية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

ثالثاً: تطور الكفاءة التسويقية لمحصول السمسم:

تعبر الكفاءة التسويقية بمفهومها العام عن الخدمات التسويقية الناتجة من وحدة مركبة من الموارد المتاحة في العملية التسويقية لإشباع رغبات المستهلكين . وهذا يعني أن تكاليف التسويق لا تكفي وحدها كدليل على الكفاءة التسويقية ، بل يجب الأخذ في الاعتبار إشباع رغبات المستهلكين . وتنقسم الكفاءة التسويقية إلى قسمين هما :

- الكفاءة التكنولوجية : وهي التي تهتم بتحسين الوسائل والطرق الفنية اللازمة لخدمة تكاليف تأدية الخدمات وبدون الإقلال من مستوى هذه الخدمات .
- الكفاءة السعرية : وتهتم بتحسين وتسهيل عمليات تبادل السلع وتحديد الأسعار في الأسواق.

وتجدر الإشارة إلى أن الكفاءة التسويقية تساوى ٥٠% عندما تتساوى الفروق التسويقية مع التكاليف الإنتاجية ، في حين تقل عن ذلك إذا زادت التكاليف التسويقية عن التكاليف الإنتاجية . وقد أمكن قياس الكفاءة التسويقية لمحصول السمسم في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) ، وأتضح من النتائج المدونة بالجدول (٦) أن هذه الكفاءة انخفضت عن ٥٠% في جميع السنوات ، مما يعني أن التكاليف التسويقية كانت تزيد عن التكاليف الإنتاجية ، وهذا ويلاحظ من بيانات الجدول المشار إليه حيث تفوقت قيمة التكاليف التسويقية عن قيمة التكاليف الإنتاجية خلال فترة الدراسة . وقد تراوحت الكفاءة التسويقية بين حد أدنى بلغ ٢٧,٦٥% في عام ١٩٨٧ ، في حين كان حدها الأعلى في عام ١٩٨٦ بنحو ٤٦,٥٣% وفي عام ٢٠٠٣ بلغت الكفاءة التسويقية لمحصول السمسم نحو ٣٠,٦٢%

جدول (٦): تطور التكاليف التسويقية والتكاليف الإنتاجية والكفاءة التسويقية للسمسم في مصر خلال لفترة

(١٩٨٥-٢٠٠٣) جنيه/إردب

| السنة | تكاليف تسويقية تجزئة- منتج | تكاليف إنتاجية | التكاليف التسويقية | |
|-------|-------------------------------|----------------|--------------------|-------------------------|
| | | | التكاليف الإنتاجية | الكفاءة التسويقية *% |
| ١٩٨٥ | ٨٦,٢٥ | ٦٦,١٥ | ١٥٢,٤٠ | ٤٣,٤٠ |
| ١٩٨٦ | ٨٤,٠١ | ٧٣,١١ | ١٥٧,١٢ | ٤٦,٥٣ |
| ١٩٨٧ | ١٩٨,٨٩ | ٧٦,٠٣ | ٢٧٤,٩٢ | ٢٧,٦٥ |
| ١٩٨٨ | ١٩١,٢٠ | ٧٩,٩٠ | ٢٧١,١٠ | ٢٩,٤٧ |

| | | | | | |
|--------|-------|--------|--------|--------|------|
| ٨٨,٧٥ | ٣٦,٥٢ | ٢٦٦,٦٨ | ٩٧,٤١ | ١٦٩,٢٧ | ١٩٨٩ |
| ٧٤,٣٣ | ٣٨,٠٣ | ٢٨٠,٧٥ | ١٠٦,٧٩ | ١٧٣,٩٦ | ١٩٩٠ |
| ٦٧,٢٢ | ٣٨,٨٢ | ٢٩٩,٦٠ | ١١٦,٣٠ | ١٨٣,٣٠ | ١٩٩١ |
| ٩٢,٨٢ | ٣٣,٤٣ | ٣٩٠,٥٠ | ١٣٠,٥٥ | ٢٥٩,٩٥ | ١٩٩٢ |
| ١٠٦,٧٠ | ٣٨,٨٦ | ٥٠٦,٤٨ | ١٩٦,٨٠ | ٣٠٩,٦٨ | ١٩٩٣ |
| ٩٢,٦٠ | ٤٢,٢٦ | ٥١٤,٥٩ | ٢١٧,٤٦ | ٢٩٧,١٣ | ١٩٩٤ |
| ٦١,٣٤ | ٤٤,٢٤ | ٤٥٢,٠٣ | ٢٢٩,٩٧ | ٢٥٢,٠٦ | ١٩٩٥ |
| ١٠٠,١٥ | ٣٣,٦٢ | ٦٣٣,٢٤ | ٢١٢,٩٣ | ٤٢٠,٣١ | ١٩٩٦ |
| ١٢٦,٠٨ | ٢٨,٥٧ | ٧٤٩,٥٣ | ٢١٤,١٦ | ٥٣٥,٣٧ | ١٩٩٧ |
| ٩٥,٥٥ | ٣٥,٩٥ | ٦٤٠,٩٤ | ٢٣٠,٤١ | ٤١٠,٥٣ | ١٩٩٨ |
| ٩٣,٣٨ | ٣٤,١٤ | ٦١٥,٩٢ | ٢١٠,٥٣ | ٤٠٥,٦٢ | ١٩٩٩ |
| ١٢٢,٧٨ | ٣٠,٨٦ | ٧٦٥,٢١ | ٢٣٦,١٣ | ٥٢٩,٠٨ | ٢٠٠٠ |
| ١٢٣,٧٤ | ٣٠,٩٧ | ٧٨٧,٦١ | ٢٤٣,٩٥ | ٥٤٣,٦٦ | ٢٠٠١ |
| ١٢٤,٥٥ | ٣١,١٤ | ٨٠٣,١٣ | ٢٥٠,١٢ | ٥٥٣,٠١ | ٢٠٠٢ |
| ١١٥,٩٥ | ٣٠,٦٢ | ٧٦٩,٢٣ | ٢٣٥,٦٢ | ٥٣٣,٧٠ | ٢٠٠٣ |

* الكفاءة التسويقية = $100 - \frac{\text{التكاليف التسويقية}}{\text{التكاليف الإنتاجية}} \times 100$
 الفرق المطلق = سعر البيع (سعر المستهلك) - سعر الشراء (السعر المزرعي)
 التعلية السعرية = $\frac{\text{الفرق المطلق}}{\text{سعر الشراء}} \times 100$
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجداول أرقام (٢)، (٥)

وأخيرا يوصى البحث بما يلي :

١. العمل على التوسع الأفقي للمسمم في الأراضي الجديدة ، حيث توجد زراعته في الأراضي حديثة الاستصلاح كذلك التوسع الرأسى عن طريق زيادة استنباط أصناف عالية الإنتاجية ومقاومة للأمراض وخاصة مرض الذبول وتعفن الجذور و الذي أدى إلى تذبذب الإنتاجية الفدانية فى السنوات الأخيرة .
٢. الاهتمام بالعمليات التسويقية للمحصول لخفض نسبة الفاقد و التي تصل إلى أكثر من ٨% وذلك للاستفادة بأكبر قدر من المحصول .
٣. محاولة خفض التكاليف التسويقية و التي تزيد عن التكاليف الإنتاجية فى معظم السنوات دون مبرر وذلك حتى يمكن الوصول بالكفاءة التسويقية إلى أقصى ما يمكن .

جدول ملحق (١) تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول السمسم في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣)

| السنوات | المساحة بالآلاف فدان | الرقم القياسي | الإنتاجية بالآردب | الرقم القياسي | الإنتاج بالآلاف أردب | الرقم القياسي |
|---------|----------------------|---------------|-------------------|---------------|----------------------|---------------|
| ١٩٨٥ | ٢١,٦ | ١٠٠,٠٠٠ | ٣,٥٤ | ١٠٠,٠٠٠ | ٧٦,٤ | ١٠٠,٠٠٠ |
| ١٩٨٦ | ٢٢,٠٠ | ١٠١,٨ | ٣,٦٧ | ١٠٣,٧ | ٨٠,٧ | ١٠٥,٦ |
| ١٩٨٧ | ٢٩,١ | ١٣٤,٧ | ٣,٨٧ | ١٠٩,٣ | ١١٣,١ | ١٤٨,٠٠ |
| ١٩٨٨ | ٢٨,٨ | ١٣٣,٣ | ٣,٩٣ | ١١١,٠٠ | ٩٨,٢ | ١٢٨,٥ |
| ١٩٨٩ | ٢٤,٨ | ١١٤,٨ | ٣,٩٦ | ١١١,٩ | ١٧٧,٤ | ٢٣٢,٢ |
| ١٩٩٠ | ٤٢,٢ | ١٩٥,٤ | ٤,٢١ | ١١٨,٩ | ٢٤٧,٢ | ٣٢٣,٦ |
| ١٩٩١ | ٥٧,١ | ٢٤٤,٣ | ٤,٣٣ | ١٢٢,٣ | ٢٣٥,٨ | ٣٠٨,٦ |
| ١٩٩٢ | ٥٤,٣ | ٢٥١,٤ | ٤,٣٤ | ١٢٢,٦ | ٢٨٠,٨ | ٣٦٧,٥ |
| ١٩٩٣ | ٦٨,٠٠ | ٣١٤,٨ | ٤,١٣ | ١١٦,٧ | ٢٣٠,٩ | ٣٠٢,٢ |
| ١٩٩٤ | ٥٨,٦ | ٢٧١,٣ | ٣,٩٤ | ١١١,٣ | ٢٦٩,١ | ٢٥٢,٢ |
| ١٩٩٥ | ٧١,٨ | ٣٣٢,٤ | ٣,٧٥ | ١٠٥,٩ | ٣٠٦,٧ | ٤٠١,٤ |
| ١٩٩٦ | ٧٥,١ | ٣٤٧,٧ | ٤,٠٩ | ١١٥,٥ | ٢٧٤,٩ | ٣٥٩,٨ |
| ١٩٩٧ | ٦٦,١ | ٣٠٦,٠٠ | ٤,١٣ | ١١٦,٧ | ٢٧٢,٩ | ٣٥٧,٢ |
| ١٩٩٨ | ٥٢,٤ | ٢٤٢,٦ | ٤,١١ | ١١٦,١ | ٢١٥,٤ | ٢٨١,٩ |
| ١٩٩٩ | ٦٧,٢ | ٣١١,١ | ٤,٥٢ | ١٢٧,٧ | ٣٠٦,٨ | ٤٠١,٦ |
| ٢٠٠٠ | ٧٢,٤ | ٣٣٥,٢ | ٤,٢٤ | ١١٩,٨ | ٣٠٦,٩ | ٤٠١,٧ |
| ٢٠٠١ | ٦٧,٩ | ٣١٤,٣ | ٤,٢٨ | ١٢٠,٩ | ٢٩٠,٦ | ٣٨٠,٤ |
| ٢٠٠٢ | ٧٢,١ | ٣٣٣,٨ | ٤,٢٥ | ١٢٠,٠٠ | ٣٠٦,٤ | ٤٠١ |
| ٢٠٠٣ | ٧٠,٦ | ٣٢٦,٨٥ | ٤,٦٦ | ١٣١,٦ | ٣٢٩,٠٠ | ٤٣٠,٦ |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات :
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

جدول ملحق (٢) تطور كل من السعر المزرعي وسعر الجملة وسعر التجزئة لمحصول السمسم في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٣) بالجنيه للأردب

| السنوات | السعر المزرعي | الرقم القياسي | سعر الجملة | الرقم القياسي | سعر التجزئة | الرقم القياسي |
|---------|---------------|---------------|------------|---------------|-------------|---------------|
| ١٩٨٥ | ١٢٠,١٤ | ١٠٠ | ١٦٢ | ١٠٠ | ٢١٦ | ١٠٠ |
| ١٩٨٦ | ١٤٤,٤٤ | ١٢٠,٢ | ١٩٢ | ١١٨,٥ | ٢٤٠ | ١١١,١ |
| ١٩٨٧ | ١٥٤,٧٣ | ١٢٨,٨ | ٢٥٨ | ١٥٩,٣ | ٣٣٦ | ١٥٥,٥ |
| ١٩٨٨ | ١٥٦,٣٠ | ١٣٠ | ٢٦٤ | ١٦٣ | ٣٦٠ | ١٦٦,٧ |
| ١٩٨٩ | ١٧٦,٦٠ | ١٤٧ | ٢٧٠ | ١٦٦,٧ | ٣٦٠ | ١٦٦,٧ |
| ١٩٩٠ | ٢١٦,٧٠ | ١٨٠,٤ | ٣٠٦ | ١٨٨,٩ | ٤٠٨ | ١٨٨,٩ |
| ١٩٩١ | ٢٥٢,٥٠ | ٢١٠,٢ | ٢٤٣ | ١٥٠ | ٤٥٦ | ٢١١,١ |
| ١٩٩٢ | ٢٥٩,٣١ | ٢١٥,٨ | ٤٠٨ | ٢٥١,٨ | ٥٤٠ | ٢٥٠ |
| ١٩٩٣ | ٢٦٨,٨٢ | ٢٢٣,٧ | ٤٢٠ | ٢٥٩,٢ | ٦٠٠ | ٢٧٧,٨ |
| ١٩٩٤ | ٢٩٧,١٠ | ٢٤٧,٣ | ٤٦٢ | ٢٨٥,٢ | ٦١٨ | ٢٨٦,١ |
| ١٩٩٥ | ٣٨٠,٥٠ | ٣١٦,٧ | ٤٩٩ | ٣٠٨ | ٦٦٣ | ٣٠٦,٩ |
| ١٩٩٦ | ٣٨٨,٦٠ | ٣٢٣,٤ | ٥٤٠ | ٣٣٣,٣ | ٨٤٠ | ٣٨٨,٩ |
| ١٩٩٧ | ٣٩٣,٢٥ | ٣٢٧,٣ | ٦٠٠ | ٣٧٠,٤ | ٩٦٠ | ٤٤٤,٤ |
| ١٩٩٨ | ٣٩٧,٦٦ | ٣٣١ | ٧٨٠ | ٤٨١,٥ | ٨٤٠ | ٣٨٨,٩ |
| ١٩٩٩ | ٤٠٢,٢٠ | ٣٣٤,٨ | ٧٨٠ | ٤٨١,٥ | ٨٤٠ | ٣٨٨,٩ |
| ٢٠٠٠ | ٣٩٩ | ٣٣٢,١ | ٦٦٠ | ٤٠٧,٤ | ٩٦٠ | ٤٤٤,٤ |
| ٢٠٠١ | ٤٠٦,٨ | ٣٣٨,٦ | ٦٧٢ | ٤١٤,٨ | ٩٨٣ | ٤٥٥ |
| ٢٠٠٢ | ٤١١,١ | ٣٤٢,٢ | ٦٨١ | ٤٢٠,٤ | ٩٨٧ | ٤٥٦,٩ |
| ٢٠٠٣ | ٤٢٦,٢ | ٣٥٤,٧ | ٦٩٠ | ٤٢٥,٩ | ٩٩٤ | ٤٦٠,٢ |

المصدر / جمعت من بيانات :
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

- وزارة التموين والتجارة الداخلية ، إدارة الحبوب والبقول ، بيانات غير منشورة

المراجع ومصادر البيانات

إبراهيم بدر إبراهيم (دكتور) ، دراسة تحليلية للدالات الإنتاجية لمحصول السمسم في محافظة الإسماعيلية ، مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني ، ٥-٦ مايو ١٩٩٢ .

أحمد عبد المجيد وشاحي ، فريال محمود البنا ، محمود محمد عبد الفتاح (دكاترة) ، دراسة تحليلية لإنتاج واستهلاك الزيوت النباتية في مصر ، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشهر ، مجلد ٣٣ (٢) ، ١٩٩٥ .

أمل كامل عيد رمضان ، اقتصاديات إنتاج وتسويق السمسم في محافظة الإسماعيلية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٢ .

سوزان عبد المجيد أبو المجد ، الأبعاد الاقتصادية الرئيسية للفجوة الحبوبية الغذائية في مصر ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٩ .

عصمت عبد المهيمن شلبي ، محمود محمد عبد الفتاح (دكاترة) ، الكفاءة التسويقية لبعض محاصيل الخضر في مصر ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، المجلد ٧٩ - عدد ٤ ، ٢٠٠١ .

الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، المركز القومي للمعلومات ، بيانات غير منشورة .
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة العامة للموارد الاقتصادية ، نشرة الميزان الغذائي بجمهورية مصر العربية ، أعداد مختلفة .

وزارة التموين والتجارة الداخلية ، إدارة الحبوب والبقول ، بيانات غير منشورة .

Branson, R.E and D.G Norvell, "Introduction to Agricultural Marketing " Mc Grow. Hill Book Company New York 1983.

William H. Greene, Econometric Analysis, Second Edition, Macmillan Publishing Company, New York 1993.

DOMESTIC MARKETING OF SESAME CROP IN EGYPT

Mousa, Shahinaz E. M.

Fac. of Agric., Cairo Univ., El-Fayoum Branch

ABSTRACT

Sesame is one of Egypt's main oil crops. It is used in oil production, bakeries & sweet shops, medical drugs, and in the production of both ordinary and sweet *tahina*.

This research aims to study the economics of domestic marketing of sesame crop in Egypt during the period 1985-2003. Results of the study indicate that sesame is best grown in newly reclaimed light, heavy, and sandy yellow soils. Moreover, the study found that the national total consumption of sesame increased at a statistically significant annual rate of 4.96 thousand tons, which represented about 9.08% of the annual average consumption during the studied period. In addition, the study found that the gap increased by 3.25 thousand tons, which represented about 8.98% of the annual average during the same period. Results of the estimated demand function indicate that 48% of the changes in the volume of national consumption of sesame in Egypt can be attributed to the change in real price per ton. Another result is that the farmer's share in retail price declined to reach 46.31% in 2003 compared to 65% in 1986. Finally, the study found that the marketing efficiency of sesame ranged between a minimum of 27.65% in 1987 and a maximum of 46.53% in 1986.

Based on such results, the research recommends the following:

1. Attempting to achieve a horizontal expansion in sesame production in new lands, since it is best grown in newly reclaimed lands. Moreover, vertical expansion should be enhanced through the adoption of new high yielding, disease fighting varieties that can resist decay and root rotting diseases that caused fluctuations in productivity during recent years.
2. Devoting more attention to the marketing process to reduce the percent of loss, which is more than 8%, so as to benefit from most of the harvested crop.
3. Reducing the marketing costs, which exceeded the production costs in most of the studied years without proper justification, in order to realize the best possible marketing efficiency .